



دور البيئة الرقمية في اكتشاف الاخطاء المحاسبية واثرها في الافصاح وجودة المعلومات المحاسبية

الباحثة. افان ماجد محمد أ.م.د. خديجة جمعة مطر الزويني

الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد

avan.mohamed@uomustansiriyah.edu.iq

khdija_j_m79@uomustansiriyah.edu.iq

المخلص:

يهدف البحث الى توضيح دور البيئة الرقمية في الكشف عن الاخطاء المحاسبية وكيف يمكن لهذه الاخطاء ان تنعكس على الافصاح وجودة المعلومات المحاسبية نتيجة المشاكل التي تحدث من اتباع النمط التقليدي للافصاح المحاسبي. وقد تم استخدام كل من التحليل المالي في برنامج Excel وذلك بعد وضع قاعدة بيانات للتحليل المالي وعمل اشكال توضيحية مدمجة عن التقارير المالية ، اضافة الى استخدام الانحدار المتعدد لقياس اثر الاخطاء المحاسبية في الافصاح وجودة المعلومات المحاسبية اضافة الى ذلك تم استخدام منصة Auditchain لمعالجة البيانات واستخراج الاخطاء وعينة البحث كانت البيانات المالية للمصرف الاهلي العراقي والتي حصلنا عليها من سوق العراق للاوراق المالية وللفترة من 2019-2023. وقد تم التوصل الى اهم الاستنتاجات من خلال تحليل البيانات المالية لسنوات 2019-2023 لعينة البحث تبين وجود العديد من الاخطاء التي حدثت نتيجة عدم استخدام البرامج الملائمة لتسهيل عمليات الافصاح وخصوصا في كشف التدفقات النقدية مثلا الفروقات التي ظهرت (5,000) و (-33,361,820) دينار عراقي لدى المصرف الاهلي العراقي تم اكتشافها عن طريق البرامج المستخدمة اضافة الى وجود نسبة عالية في ان هذه الاخطاء لها اثر في الافصاح وجودة المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية : (البيئة الرقمية، الافصاح المحاسبي ، الاخطاء المحاسبية ، جودة المعلومات المحاسبية).

The Role of the Digital Environment in Detecting Accounting Errors and Their Impact on Disclosure and the Quality of Accounting Information

Researcher: Avan Majid Mohammed, Assistant Professor, Khadija
Jumaa Matar Al-Zuwaini

Al-Mustansiriya University / College of Administration and Economics

avan.mohamed@uomustansiriyah.edu.iq

khdija_j_m79@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

The research aims to clarify the role of the digital environment in detecting accounting errors and how these errors can impact disclosure and the quality of accounting information as a result of problems arising from following the traditional accounting disclosure model.

We used financial analysis in Excel after developing a financial analysis database and creating integrated illustrative forms for financial reports. We also used multiple regression to measure the impact of accounting errors on disclosure and the quality of accounting information. Furthermore, the Auditchain platform was used to process data and extract errors. The research sample was the financial statements of the National Bank of Iraq, which we obtained from the Iraq Stock Exchange for the period 2019–2023. The most important conclusions were reached through analyzing the



financial data for the years 2019–2023 for the research sample. It was found that there were many errors that occurred as a result of not using appropriate programs to facilitate disclosure processes, especially in disclosing cash flows. For example, the differences that appeared (5,000) & (33,361,820–) Iraqi dinars at the National Bank of Iraq were discovered through the programs used, in addition to the presence of a high percentage that these errors have an impact on disclosure and the quality of accounting information.

Keywords: (digital environment, accounting disclosure, accounting errors, quality of accounting information)

أولاً: المقدمة:

في عصرنا الحالي، تشهد البيئة الرقمية تطورات سريعة وثورة في مجال التكنولوجيا تؤثر بشكل كبير على مختلف الجوانب الحياتية والمهنية. تعتبر البيئة الرقمية محوراً أساسياً للأعمال والتفاعلات اليومية، حيث يتم توليد وتبادل كميات هائلة من البيانات الرقمية. أصبح الإفصاح المحاسبي أمراً حيوياً في هذه البيئة الرقمية المتقدمة حيث يعكس الوضع المالي والعمليات للكيانات المالية، ويسهم في بناء الثقة بين الأطراف المعنية عن طريق تقليل الأخطاء المحاسبية. إذ تجسد البيئة الرقمية أيضاً تحولاً في كيفية جمع وتحليل البيانات المحاسبية. يتيح الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية إمكانيات تخزين هائلة وأدوات تحليلية متطورة، مما يعزز دقة الإفصاح المحاسبي ويسهم في تقديم معلومات موثوقة للمستخدمين. وبهذا، يظهر أن تكامل البيئة الرقمية والإفصاح المحاسبي أصبح أمراً لا غنى عنها لضمان شفافية والاستدامة في عالمنا الحديث. حيث شهدت مجالات التطبيقات المحاسبية والإدارة المالية تقدماً كبيراً، نتيجة لانتشار التجارة الإلكترونية وتطور التكنولوجيا. ازدادت الحاجة إلى ترتيب وتخزين البيانات المالية الرقمية، ومعالجتها وتحليلها، مما أدى إلى تبني صور الجداول



الإلكترونية لتلبية احتياجات معالجة البيانات والعمليات الحسابية والإحصائية. تم تحديث الطرق التي يتم بها إعداد التقارير المالية الهامة وحل المشاكل المحاسبية بشكل يلبي احتياجات اتخاذ القرارات في مجالات مثل إعداد الموازنات التخطيطية وتصميم النظم المحاسبية وحساب الضرائب وتصميم قوائم التكاليف وإعداد القوائم المالية.

ثانياً: منهجية البحث :

1. مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ان العديد من الوحدات الاقتصادية تتطلع للافصاح عن المعلومات المحاسبية بشكل سلس وسريع وبدون اخطاء محاسبية ومع التحول الرقمي الذي ساهم في تسهيل العمل المحاسبي اصبح من الممكن تقديم افصاح افضل ولكن هناك محددات لتطبيق البيئة الرقمية في الوحدات الاقتصادية منها محددات مالية وتقنية وخبرة الموظفين. ومن هذا الجانب يمكن صياغة مشكلة البحث بالشكل الاتي:

أ. هل تساهم البيئة الرقمية في الكشف عن الاخطاء المحاسبية وتسهيل العمل المحاسبي؟

ب. هل الاخطاء المحاسبية المكتشفة تؤثر في الافصاح وجودة المعلومات المحاسبية؟

2. اهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق الاهداف الاتية:

أ. توضيح اثر البيئة الرقمية على الافصاح وجودة المعلومات المحاسبية.

ب. انعكاس الاخطاء المحاسبية على الافصاح وجودة المعلومات المحاسبية.

3. اهمية البحث:

يكتسب هذا البحث اهمية كبيرة نظرا لدوره في تحسين جودة الافصاح عن طريق استخدام الذكاء الاصطناعي والتقنيات المرتبطة به وتقديم افصاح اكثر موثوقية واطفاء اقل اضافة لدعم الجهات الرقابية والمحاسبية عن طريق توفير معلومات اقل عرضة للخطأ



وحماية حقوق المستثمرين اضافة الى الارتقاء بالممارسات المحاسبية من خلال تقديم نموذج مبتكر في الافصاح يؤثر في جودة المعلومات المحاسبية مما ينعكس ايجابا على الاقتصاد والمجتمع.

4. فرضية البحث:

يستند البحث الى فرضية الاتية:

(ان استخدام البيئة الرقمية في الكشف عن الاخطاء المحاسبية له تاثير ايجابي في الافصاح وجودة المعلومات المحاسبية)

5. الحدود الزمانية والمكانية للبحث:

الحدود الزمانية: تتمثل الفترة التي شملها البحث للبيانات من 2019-2023 وذلك بسبب التغيرات الاقتصادية التي حدثت في البلاد سواء على الصعيد العالمي مثل جائحة كورونا او الصعيد الخاص والمتمثل في تغير سعر الصرف اضافة لتعليمات البنك المركزي للمصارف لغرض التحول الى تطبيق المعايير الدولية. **اما الحدود المكانية:** فقد تم اختيار المصرف الاهلي العراقي كعينة للبحث كون المصارف تلعب دورا حيويا في الاقتصاد لذا فأن تحسين جودة المعلومات المحاسبية فيها يؤثر بشكل كبير على المستثمرين اضافة الى اسباب متعلقة بتطبيق المعايير والامتثال للتشريعات المحلية وامكانية الوصول للبيانات اضافة الى قيود مرتبطة بالوقت والموارد المالية دون التأثير على دقة التحليل.

6. مصادر جمع المعلومات:

اعتمد الباحث على مصادر مختلفة لجمع البيانات والمعلومات فالمصادر الثانوية شملت الكتب والرسائل والاطروحات والمصادر المتوفرة على شبكة الانترنت اما المصادر الاولية فقد تم اعتماد هيئة الاوراق المالية العراقية للحصول على البيانات اضافة الى المقابلات مع الموظفين في عينة البحث.



ثالثاً: الجانب النظري:

1. البيئة الرقمية : عندما نود معرفة البيئة الرقمية وكيف ومن اين بدأت فسنعود الى الثورة الصناعية التي كانت بداية التطور البشري بشكل عام ويمكن ان تشير كلمة "الثورة" إلى التغيير المفاجئ والجذري الذي يحدث للمجتمع بشكل عام. حدثت الثورات على مر التاريخ عندما أدت الطرق والتقنيات الجديدة إلى تغيير عميق في النظم الاقتصادية والهياكل الاجتماعية. وبالنظر إلى أن التاريخ يستخدم كإطار مرجعي، فإن هذه التغييرات قد تستغرق عدة اعوام لتكتشف. فقد حدث اول تحول في طريقة حياتنا هو الانتقال من البحث عن الطعام إلى الزراعة منذ حوالي عشرة الاف عام وتم تحقيقه بفضل تدجين الحيوانات ،حيث ان الثورة الزراعية مزجت بين جهود الحيوانات وجهود البشر لغرض الإنتاج والنقل والاتصالات. شيئاً فشيئاً، تحسن إنتاج الغذاء، مما حفز التوسع والنمو السكاني وتمكين المستوطنات البشرية وأدى ذلك في النهاية إلى التحضر.

(Schwab,2016:11-12)

ظهرت بعدها عدة تقنيات في البيئة الرقمية لها علاقة بالحواسبة اذ تقدم التكنولوجيا الرقمية مثل انترنت الاشياء، الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي اضطرابات في التنظيم والمجتمع والصناعة اذ يشار عادة إلى هذه الاضطرابات المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية على أنها رقمية الاضطراب أو الاضطرابات الرقمية "وتعني التحول السريع نحو استخدام التكنولوجيا والأنظمة الرقمية في مجال الحواسبة ، مما يؤدي إلى تغييرات في العمليات الحسابية والتقارير المالية".واذا اردنا القياس على مستوى الوحدة الاقتصادية ، يظهر الاضطراب الرقمي عادة كتغيرات في المنافسة والخدمات والمنتجات، والتغيرات في توقعات الزبون و سلوكياته ، توافر البيانات، نماذج المشهد التنافسي والانشطة التنافسية، ، والتغيرات في قواعد المنافسة (الميزات التنافسية الجديدة). (Busulwa and others 2021:3)



اما بالنسبة لمفهوم البيئة الرقمية فقد تعددت الاراء بين مختلف الباحثين حول مفهوم البيئة الرقمية اذ عرفها (Mergel and others) على انها مصطلح انبثق من بيئة العمل (القطاع الخاص) غالبا وقد تم وصف البيئة الرقمية على انها تكنولوجيا جديدة للتنافس في عصر الانترنت حيث يتم تسليم المنتجات والخدمات عبر الانترنت وينظر الى هذه الخدمات على انها وسيلة للتحسين من الالتمة والتخصيص من خلال التوحيد القياسي وهي طريقة لاعادة بناء نشاطات الاعمال التي تلبي حاجة الزبون. (Mergel and others , 2019) ، (: 2

اضافة الى ان (Kraus and others) قد ذكروا ان البيئة الرقمية ما هي الا استخدام التقنيات الرقمية الجديدة على سبيل المثال تكنولوجيا الهاتف المحمول أو وسائل التواصل الاجتماعي أو الأجهزة المدمجة أو التحليلات لتحسين نشاطات الأعمال الرئيسة بما في ذلك تجارب الزبون أو العمليات المبسطة أو نماذج الأعمال الجديدة. (Kraus and others , 2021) ، (: 4

كما عرفها (Meraghni and others) على انها عملية انتقال الوحدات الاقتصادية إلى نشاطات الأعمال القائمة على التقنيات الرقمية والتطورات المصاحبة للثورة الصناعية الرابعة من خلال استخدام تحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية لدعم تطوير وابتكار المنتجات والخدمات وتوفير امكانيات تسويقية جديدة وفرص عمل تزيد من قيمة المنتجات وتسهيل سلاسة تقديم الخدمات الى الزبون. (Meraghni and others , 2021 : 253)

وهناك عدة ميزات يمكن الاستفادة منها في البيئة الرقمية والتي لها علاقة مباشرة بالمحاسبة ومنها:



أ. الأتمتة والبيئة الرقمية مفيدة لمدققي الحسابات من خلال تنظيم عملية التدقيق، وإجراءات التدقيق التحليلي، وتقييم الرقابة الداخلية والمخاطر وتقييم الأهمية النسبية. (**Gulin** , 429 : 2019 , and others)

ب. يمكن ان تحقق لنا وفرة في التكاليف حيث تقدم التقنيات الرقمية عدة طرق لتوفير التكاليف استخدام الوثائق الرقمية بدلا من الطباعة وهذا يؤدي الى تقليل الاوراق المستخدمة، ويمكن تقليل التحسين من دقة البيانات اذ ان الأنظمة الرقمية تقلل من الأخطاء البشرية، مما يحسن دقة البيانات المحاسبية ويقلل من التصحيحات اللاحقة. (**Stefanovova and others** , 6 : 2020)

ت. تتبع المحاسبة في الوقت الفعلي والوصول إليها. اذ يسمح اعتماد احد تقنيات البيئة الرقمية المتمثلة بالسحابة بالوصول إلى البيانات المحاسبية والمواقع خارج المكتب. عن طريق نقل البيانات إلى السحابة، سيكون من الممكن تبسيط ومتابعة العمليات في قسم المحاسبة المالية في الوقت الفعلي، مع آثار مفيدة على التواصل مع جميع الجهات الفاعلة المعنية الموظفين والزبائن والدولة وما إلى ذلك من خلال هذه الآلية، يمكن للموظف الوصول إلى البيانات التي يحتاجها بمفرده، دون إشراك الزملاء في الإدارة أو في الوحدة الاقتصادية. (**Hamundu and others** , 751 : 2020)

ث. أتمتة الأنشطة والعمليات المحاسبية لزيادة كفاءة العمل اليومية. حيث تسمح لنا البيئة الرقمية بأداء المهام الروتينية بوتيرة ثابتة بسرعة تصل اربعة الى خمسة مرات من أدائها يدويا. وبالتالي، فإن أتمتة العمليات تؤدي إلى تقليل الوقت المخصص للعمليات الروتينية، مما يؤدي الى تركيز الموظفين على مهام اخرى تأخذ وقت اكبر لأداء حجم أكبر من العمل. (**Dima and others** , 458-459 : 2021)

ج. توسيع نطاق الخدمات المقدمة وبالتالي زيادة الاستثمارات وانتشار الوحدات الاقتصادية الاجنبية. (**Anton and others** , 298 : 2021)



ح. نقل المعاملات المحاسبية إلى الموظفين والزبائن ذوي الرقعة الجغرافية البعيدة اذ تسمح تقنيات البيئة الرقمية بالانفتاح على العمل عن بعد للموظفين والزبائن ، وهي ميزة رئيسة في حالات انتشار وباء معين مثلاً. (**Coman and others , 2022 : 4**)

خ. الحد من الاحتيال والغش نظراً لان السجلات في البيئة الرقمية ستكون مغلقة ولا يمكن الوصول لها الا بأذن ومن السهولة تتبعها وتقليل فرص التلاعب بشكل كبير. (**شنن ، 2023 : 208**)

وعلى الرغم من الخصائص التي نحصل عليها من البيئة الرقمية فهناك سلبيات للبيئة الرقمية منها:

أ. من الممكن استغلال تلك التقنيات في عمليات بيع وشراء المخدرات والسلاح والصفقات المشبوهة كون هذه التقنيات لها خصوصية ولا يمكن التعرف على الشخص في حال قام بتحريك معين. (**Romney and others , 2021 : 42-43**)

ب. التكاليف المرافقة لتطبيق التقنيات الرقمية عالية ولا تستطيع اي وحدة اقتصادية تطبيقها اضافة لتكاليف الصيانة وتدريب وتأهيل الموظفين على تلك التقنيات. (**Shevchenko and others , 2021 : 5**)

ت. إمكانية فقدان البيانات بسبب مشاكل تقنية. (**Chulanov and others , 2022 : 63**)

ث. تؤدي الى التقليل من اعداد المحاسبين الذين يتم توظيفهم نتيجة استخدام تقنيات البيئة الرقمية وبالتالي هذا يؤثر في زيادة اعداد العاطلين عن العمل (البطالة). (**Anton , 2023 : 104**)

وهناك تقنيات عديدة يمكن استخدامها في البيئة الرقمية والتي لها اثر في المحاسبة ومنها:



أ. **الذكاء الاصطناعي:** ان ظهور الذكاء الاصطناعي رافقه تطورات اخرى مع ظهور الانترنت والتقنيات التي تم ذكرها سابقاً ويهدف الذكاء الاصطناعي (AI) إلى دعم إنترنت الأشياء وتحسين بيئة العمل لتوفير افضل جودة وخدمة ، أو تقليل استهلاك الطاقة أو التكلفة الإجمالية للبنية التحتية. الذكاء الاصطناعي يشمل خوارزميات البحث المختلفة والتعلم المعزز والتخطيط والتعلم الآلي. في وقتنا الحالي زادت المهام التي تتطلب بيانات اكثر ، والسرعة مطلوبة على مستويات مختلفة لتوفير قرارات جدولة المهام بشكل اكثر منظم، وما إلى ذلك. (Gill and others : 2019 ,)

يستخدم المحاسبون حالياً الذكاء الاصطناعي في مجموعة متنوعة من التطبيقات، من تحديد المعاملات عالية المخاطر في عمليات التدقيق لأداء الحسابات ومهام المعالجة المستحقة الدفع ونتيجة لذلك، يتوسع الذكاء الاصطناعي بشكل اكبر في المعالجة والتدخل في اتخاذ القرار، والذي سيستمر في مختلف القطاعات والأنشطة. على الرغم من اعتماد الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في مراحلها المبكرة، يجب على العاملين في هذا المجال أن يفهموا الآثار المترتبة على هذه التكنولوجيا. كان اعتماد الذكاء الاصطناعي في ارتفاع مطرد في كل من الجمهور و محاسبة الشركات. على سبيل المثال،. ديلويت تستخدم أداة تسمى "Argus" لاستخراج المعلومات المحاسبية الهامة من أي نوع من المستندات الإلكترونية لتحسين الجودة و كفاءة تدقيق الحسابات.في المحاسبة الإدارية، يستخدم الذكاء الاصطناعي لترميز الإدخالات المحاسبية والتنبؤ بالإيرادات تلقائياً، وتحليل البيانات غير المنظمة مثل العقود ورسائل البريد الإلكتروني. (Alarcon and others , 2021 : 3-10)

ب. **سلسلة الكتل (blockchain):** تم تصميم سلسلة الكتل في البداية من قبل ناكاموتو (2008) كتقنية داعمه للعملات الرقمية وأنظمة الدفع اللامركزية. بمرور الوقت، مع تطوير تقنيات العقود الذكية، مكنت أنظمة البلوكشين من خدمات إضافية، مثل ترميز الأصول والتمويل اللامركزي. مع تطور البلوكشين من نظام الدفع إلى بنية تحتية للخدمات المالية، تصبح شفافية المعلومات مصدر قلق رئيسي. بسبب عدم الكشف عن



هوية الشخص، لا يمكن للعديد من المستخدمين إرسال معاملاتهم مباشرة ولكن عليهم بث معاملاتهم من خلال شبكة الند للند للبلوكشين (P2P) من أجل تنفيذها. يمكن ملاحظة تلك المعاملات المعلقة من قبل أي عقدة في الشبكة قبل التنفيذ. (Capponi and others , 2022 : 2)

ربما تكون بلوكشين أحد أكثر اتجاهات التكنولوجيا التي يتم التطرق لها ومناقشتها، خصوصاً بين المختصين في المحاسبة، في السنوات العديدة الماضية، لا تزال تداعيات تكنولوجيا البلوكشين في مراحل مبكرة. في صميم الفكرة، البلوكشين ليست أداة أو منصة أو تطبيقاً للخدمات المالية فقط. وبغض النظر عما إذا كان يتم تشغيله كنموذج بلوكشين عام أو بلوكشين خاص، هو قاعدة بيانات لا مركزية تسمح للمستخدمين بالوصول إلى المعلومات المشفرة في الوقت الفعلي. قد لا تمثل المكونات الفردية لتكنولوجيا البلوكشين، مثل المفاتيح العامة/الخاصة، والتشفير، والإدراج في شبكة قائمة على السحابة، أفكاراً مبتكرة على أساس مستقل، ولكن عند دمجها يكون لها تأثير على مهنة المحاسبة. (Smith , 2020 : 11)

ت. لغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL) : أول ظهور للغة تقارير الاعمال الموسعة عن طريق تقرير الإفصاح الذي تطرق له جينكينز الصادر عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) سنة (1994) وهذا التقرير كان ذو أهمية كبيرة ليتم فيما بعدها تطوير ما يعرف بلغة XBRL . (Convenor and others , 2005 : 195)

تم تطوير XBRL في سنة 1998 من أجل تحقيق رقمنة التقارير المالية وفقاً لقواعد المحاسبة وفي سنة 2005 اقترحت لجنة تداول الأوراق المالية (SEC) آلية لتقديم لغة XBRL خلال الثلاث سنوات المقبلة. (Callaghan and others , 2009 : 3-4)

ث. نظام تخطيط موارد الوحدة ERP : يعود تاريخ ظهور أنظمة تخطيط موارد الوحدة إلى الستينيات أو السبعينيات من القرن الماضي، حيث بدأ كل شيء بما يسمى بأنظمة MRP في ذلك الوقت. MRP هو اختصار لنظام تخطيط المتطلبات المادية. في ذلك



الوقت، كان تركيز القطاع الصناعي لأنظمة MRP. تم تعريفه على أنه نظام لحساب المواد والمكونات المطلوبة لتصنيع منتج وتم اختراع نظام MRP في عام 1964 من قبل جوزيف أورليكي، وهو مهندس في شركة IBM في ذلك الوقت. تحتوي أنظمة MRP على بعض العيوب. وبصرف النظر عن التركيز الضيق المذكور بالفعل للنظم، لا توجد أيضا إمكانية لتقديم تعليقات على خطة الإنتاج في حالة ما إذا تبين أن الخطة المادية غير مجدية بسبب نقص السعة. ونتيجة لذلك، تحسنت أنظمة MRP تدريجيا. سرعان ما أصبح هناك شيء واحد واضح: من أجل الحصول على نظام فاعل وشامل، يلزم اتباع نهج شامل، مما يعني أنه يجب أيضا دمج العمليات الأخرى لتشمل الوحدة بأكملها. بعدها ظهرت أنظمة تخطيط موارد المؤسسات لأول مرة في التسعينيات حيث أدرك المحللون في وحدة الأبحاث غارتتر الحاجة إلى تسمية موحدة وقادوا تنفيذها. لقد استلهموا من بائعي برامج الأعمال التجارية مثل SAP و PeopleSoft و Baan وغيرها. (Sarferaz ,

4-5 : 2022)

تم تطوير نظام ERP في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين لدعم أنشطة الأعمال التجارية والتجارة الإلكترونية. ركزت هذه الأنظمة بقوة على الاتصال مع المجهزين والزبائن وكذلك التعاون وتبادل البيانات في الوقت الفعلي. أعطت أنظمة ERP الشركات أدوات المعاملات عبر الإنترنت، ورؤية سلسلة التجهيز، وإدارة علاقات الزبون التي تحتاجها للتكيف مع العصر الرقمي.

حتى تخطيط موارد الوحدة القائم على السحابة وإمكانية الوصول إلى الهاتف المحمول (2010-2020) التي توفر قابلية التوسع والمرونة وانخفاض تكاليف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، كميزة مشتركة، تمكن إمكانية الوصول عبر الهاتف المحمول الزبائن الآن من الوصول إلى بيانات وميزات تخطيط موارد الوحدة عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، مما يحسن عملية اتخاذ القرار في الوقت الفعلي. (Jawad : 2 , 2024 and others)



2. **الايخطاء المحاسبية :** منذ ظهور المحاسبة بشكلها الحالي او السابق فقد كانت الاخطاء ترافقها سواء كانت مقصودة ام غير مقصودة وقد تطرق معيار IAS8 (السياسات المحاسبية والتغييرات في التقديرات المحاسبية والايخطاء) للاخطاء المحاسبية وعرفها على انها يمكن أن تنشأ فيما يتعلق بالتعرف على عناصر البيانات المالية أو قياسها أو عرضها أو الكشف عنها. لا تتوافق البيانات المالية مع المعايير الدولية للإبلاغ المالي إذا كانت تحتوي إما على أخطاء جوهرية أو أخطاء غير جوهرية ارتكبت عمدا لتحقيق عرض معين للوضع المالي للوحدة الاقتصادية أو أدائها المالي أو التدفقات النقدية. يتم تصحيح الأخطاء المحتملة في الفترة الحالية التي تم اكتشافها في تلك الفترة قبل الإذن بإصدار البيانات المالية. ومع ذلك، لا يتم اكتشاف أخطاء جوهرية في بعض الأحيان إلا لفترة لاحقة، ويتم تصحيح أخطاء الفترة السابقة هذه في المعلومات المقارنة المقدمة في البيانات المالية لتلك الفترة اللاحقة. (IAS8 , 2021 : 1069)

كما يجب التفريق بين الاخطاء الغير مقصودة والمقصودة فالايخطاء المقصودة تدخل ضمن الاحتيال والتلاعب في البيانات المحاسبية وقد عرف على انه فعل غير امين من قبل الموظف يؤدي الى منفعة شخصية تكلف صاحب العمل. (Weygandt and others , 390 : 2018)

وعرفه (لقاط واخرون) على انه عبارة عن تعديل او تغيير او حذف او عدم صحة تبويب بعض العمليات المالية في الوحدة الاقتصادية او عدم المام في الاصول والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها. (لقاط واخرون ، 2023 : 21)

وهناك انواع للاخطاء المحاسبية منها:

أ. **ايخطاء الحذف او السهو:** تنشأ عن قصد او غير قصد وهي تنتج عن عدم قيد عملية بالكامل او احد طرفيها في دفتر اليومية او عدم ترحيلها الى دفتر الاستاذ كليا او جزئيا او حذف العملية بالكامل. (سفيان واخرون ، 2015 : 31)



ب. **اخطاء فنية:** تنتج هذه الازخطاء عن طريق التطبيق الخاطئ في الاصول والمبادئ المتعارف عليها ومن هنا جاءت تسميتها. (سفيان واخرون ، 2015 : 31)

ت. **اخطاء ارتكابية:** تنتج مثل هذه الازخطاء عن الخطأ في العمليات الحسابية او ترحيل الارقام او ترصيدا وما يشابه. (Martins 10-11 : 2015 , and others)

ث. **اخطاء كتابية:** تنشأ نتيجة ترحيل مبلغ بنفس الجانب ولكن لحساب اخر مثل ترحيل مشتريات أجلة من مورد بالجانب الدائن ولكن بحساب مورد اخر. (لقاط واخرون ، 2023 ، 24)

وبعد معرفة انواع الازخطاء المحاسبية وذكر ان هناك اخطاء محاسبية مقصودة تعتبر احتيال فأن الاحتيال بدوره له 3 شروط لحدوثه:

أ. هناك حافز لارتكاب الاحتيال. (Boyd and others, 2014 : 558-565)

ب. فرصة ارتكاب الاحتيال. (Weygandt and others , 2018 : 390-391)

ت. القدرة على اخفاء الاحتيال. (Libby and others , 2023 : 238)

تشكل الظروف ما يسميه خبراء مكافحة الاحتيال مثلث الاحتيال. ان معالجة الازخطاء المحاسبية تعتمد على وقت حدوثها والطريقة التي يتم فيها التعامل معه فهناك اخطاء يتم معالجتها عن طريق التطبيق بأثر رجعي من خلال تنفيذ سياسات محاسبية جديدة على المعاملات او ظروف العمل التي تم انشاؤها ولكن لم تكتمل بعد في تاريخ قائمة المركز المالي او اعادة المعالجة بأثر رجعي والتي تتكون من الغاء تأثير الازخطاء التي حدثت في الفترة السابقة. (Zlati and others , 2019 : 2)

وعند اكتشاف الازخطاء المحاسبية يحدد المدقق الاجراء المحاسبي الواجب اتباعه لتعديل الخطأ وإعادة الدفاتر لحالتها الطبيعية وهناك طريقتين الاولى هي الطريقة المختصرة والتي



تتمثل في عمل قيد واحد لتصحيح الخطأ عن طريق عكس القيد المحاسبي ويوضع في الجانب الآخر الحساب الذي كان ينبغي اثباته اما الطريقة الثانية فتسمى الطريقة المطولة والتي تتمثل في عكس القيد الاول ومن ثم بعدها تسجيل القيد الثاني الصحيح ثم يتم ترحيل القيدان الى دفتر الاستاذ لتصحيح الاخطاء المنقولة له من دفتر اليومية. (قباعة ، 2022 :

(126

ثالثا: انعكاس استخدام البيئة الرقمية على الإفصاح وجودة المعلومات المحاسبية :

1. **تعريف عينة البحث:** بداية سنقوم بتعريف عينة البحث المتمثلة بالمصرف الاهلي العراقي اذ تأسس المصرف الأهلي العراقي عام 1995 كشركة مساهمة خاصة ضمن القطاع الخاص، ليقدم مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية للشركات والأفراد في العراق. وفي عام 2005، قام كابيتال بنك (الأردن) بشراء أغلبية أسهم المصرف الأهلي العراقي (61.85%)، الأمر الذي مكّن المصرف الأهلي العراقي من تطوير منتجاته وخدماته، وتعزيز موطئ قدمه عالمياً وتعزيز الشمول المالي على مستوى البلاد. بفضل شبكته الواسعة من البنوك المراسلة، يمثل كابيتال بنك بوابة المصرف الأهلي العراقي إلى الاقتصادات العالمية، حيث يسهّل إرسال واستقبال الحوالات الداخلية والخارجية، ومنح التسهيلات الائتمانية، وتقديم خدمات التمويل التجاري.

2. **التحليل المالي للتقارير المالية الخاصة بعينة البحث:** سنقوم الان بعمل التحليل المالي في برنامج Excel اذ يساعد التحليل المالي في قياس أثر الإفصاح في تحسين الشفافية واتخاذ القرارات، من خلال مقارنة المؤشرات المالية ، وتحليل مدى تأثير الأخطاء المحاسبية على دقة المعلومات المالية. اضافة الى انه يُعد أداة رئيسة لتقييم جودة المعلومات المحاسبية من خلال فحص مدى دقتها، وموثوقيتها، وقدرتها على توفير رؤية



واضحة لأداء المصارف. وبالتالي، فإن التحليل المالي يوفر أدلة كمية تدعم تقييم جودة الإفصاح ومدى تأثيره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

أ. نسب السيولة : تتطلب نسب السيولة فصل الموجودات والمطلوبات الى متداولة وغير متداولة لغرض استخراج النسب وبما ان عينة البحث خاصة بالمصارف فهي غير مطالبة بفصل الموجودات والمطلوبات الى متداولة وغير متداولة

- النسبة الجارية = الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة (IFRS 7)
- النسبة السريعة = الموجودات المتداولة - المخزون / المطلوبات المتداولة (IFRS 7)

• نسبة السيولة القانونية = الموجودات السائلة (النقد، الارصدة لدى البنوك، الاوراق المالية القابلة للتداول بسهولة) / المطلوبات قصيرة الاجل (بازل III)

ب. نسب الربحية : وتنقسم للاتي :

- العائد على معدل الموجودات:

جدول (1)

نسبة العائد على معدل الموجودات للمصرف الاهلي العراقي

المعادلة	2023	2022	2021	2020	2019
العائد على معدل الموجودات = صافي الربح بعد الضريبة / معدل الموجودات (موجودات اول الفترة + نهاية الفترة / 2) * 100	5.94%	1.30%	1.92%	2.60%	1.58%

المصدر : التقارير المالية الخاصة بالمصرف المنشورة في الصفحة الرسمية لهيئة الاوراق المالية

- العائد على حقوق الملكية :

جدول (2)



نسبة العائد على معدل حقوق الملكية للمصرف الاهلي العراقي

المعادلة	2023	2022	2021	2020	2019
العائد على معدل حقوق الملكية = صافي الربح بعد الضريبة / معدل حقوق الملكية (حقوق الملكية اول الفترة + حقوق الملكية نهاية الفترة/2) * 100	45.33%	8.48%	8.38%	7.06%	3.56%

المصدر : التقارير المالية الخاصة بالمصرف المنشورة في الصفحة الرسمية لهيئة الاوراق المالية

- هامش الفائدة الصافي = صافي ايراد الفائدة / متوسط الموجودات المنتجة للدخل :
يتم استخراج متوسط الموجودات المنتجة للدخل عن طريق جمع الموجودات نهاية الفترة + الموجودات بداية الفترة مقسوما على 2

$$3,982,984,863 + 2,416,088,780 / 2 = 6,399,073,643 \quad 99,868,054 /$$

هامش الفائدة الصافي لسنة 2023 = 3.12% $6,399,073,643 =$

جدول (3)

هامش الفائدة الصافي للمصرف الاهلي العراقي

المعادلة	2023	2022	2021	2020	2019
----------	------	------	------	------	------



هامش الفائدة الصافي = صافي ايراد الفائدة / متوسط الموجودات المنتجة للدخل * 100	3.12%	3.19%	3.40%	2.63%	2.06%
--	-------	-------	-------	-------	-------

المصدر : اعداد الباحث

ت. نسب المديونية والاستدامة المالية : وتقسم الى :

- نسبة الدين الى الموجودات :

جدول (4)

نسبة الدين الى الموجودات للمصرف الاهلي العراقي

المعادلة	2023	2022	2021	2020	2019
نسبة الدين الى الموجودات = مجموع المطلوبات / مجموع الموجودات 100*	87.32%	86.21%	82.42%	65.60%	59.43%

المصدر : اعداد الباحث

- نسبة الدين الى حقوق الملكية:

جدول (5)

نسبة الدين الى حقوق الملكية للمصرف الاهلي العراقي

المعادلة	2023	2022	2021	2020	2019
نسبة الدين الى حقوق الملكية = مجموع المطلوبات / مجموع حقوق الملكية * 100	695.51%	634.13%	475.26%	190.67%	146.53%

المصدر : اعداد الباحث



- نسبة كفاية رأس المال : المصرف قام بالفعل بتحليل نسبة كفاية رأس المال وفق متطلبات بازل III

جدول (6)

نسبة كفاية رأس المال للمصرف الاهلي العراقي

المعادلة	2023	2022	2021	2020	2019
نسبة كفاية رأس المال = رأس المال التنظيمي / الموجودات المرجحة بالمخاطر * 100	21.16%	20.79%	25.99%	30.91%	27.81%

المصدر : تقرير مجلس الادارة المنشور في الصفحة الرسمية لهيئة الاوراق المالية

ث. نسب الكفاءة التشغيلية : وتنقسم الى :

- نسبة الكفاءة التشغيلية : المصروفات التشغيلية / الايرادات التشغيلية
- معظم مصاريف وايرادات المصرف تشغيلية وليست جميعها وبما ان المصارف لا تقوم بتصنيف الايرادات والمصروفات الى تشغيلية وغير تشغيلية لم يستطع الباحث تحليل هذه النسبة.

- نسبة القروض الى الودائع : لم يفصح المصرف عن القروض التي منحها في القوائم المالية وانما قد قام بعرضها بشكل منفصل في حساب تسهيلات ائتمانية مباشرة كقروض وكمبيالات للأفراد والشركات الكبيرة والمنشآت الصغيرة وقد قام الباحث بجمع هذه القروض وجمع الودائع الخاصة بالزبائن والبنوك وقد كانت النتائج كالآتي:

جدول (7)

نسبة القروض الى الودائع الخاصة بالمصرف الاهلي العراقي

المعادلة	2023	2022	2021	2020	2019
----------	------	------	------	------	------



74.29%	81.60%	72.65%	58.65%	45.96%	نسبة القروض الى الودائع : اجمالي القروض / اجمالي الودائع * 100
--------	--------	--------	--------	--------	--

المصدر: اعداد الباحث

المصرف لم يفصح عن نسبة القروض الى الودائع على الرغم من اهميتها لان زيادة هذه النسبة تفسر على زيادة النشاط الاقراضي وتعظيم موارد المصرف واسارة للنمو الاقتصادي ولكن هناك سلبيات لهذا الاقتراض زيادة مخاطر عدم التسديد وكذلك زيادة النسبة مثلا 90% قد تشير الى ان المصرف يمتلك سيولة قليلة لتلبية طلبات السحب الفوري للاموال وزيادة مخاطر التعثر.

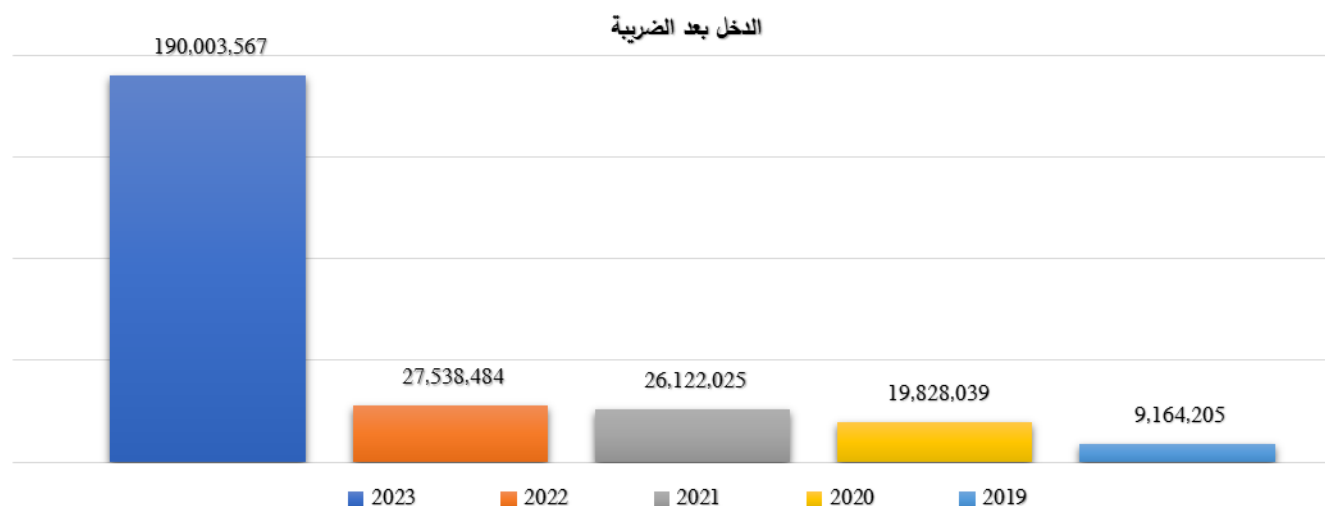
الخلاصة: ان المصرف قد افصح عن البيانات المالية وفق المعايير الدولية ولكن كجزء منها وقد تبين هذا الشيء عند عمل التحليل المالي الخاص بالمصرف فهناك بعض البنود التي يجب ذكرها والمطلوبة من ضمن المعايير الدولية مثل IFRS 9 من فقرة B5.5.25- B5.5.30 و 5.5.1-5.5.17 اما بالنسبة لفقرة نسبة القروض الى الودائع فلم يستخرجها المصرف من الاساس على الرغم من ان معيار IFRS 7 من الفقرة 31-42 لم يذكر النسبة بشكل مباشر وانما ذكر مخاطر السيولة ونسبة القروض الى الودائع تعتبر من المؤشرات التي تستخدم في تقييم السيولة والمخاطر الائتمانية للمصارف.

من ثم تم عمل الاشكال (1,2,3) في برنامج Excel تمهيدا لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تقديم رؤية حول الاشكال:

شكل (1)



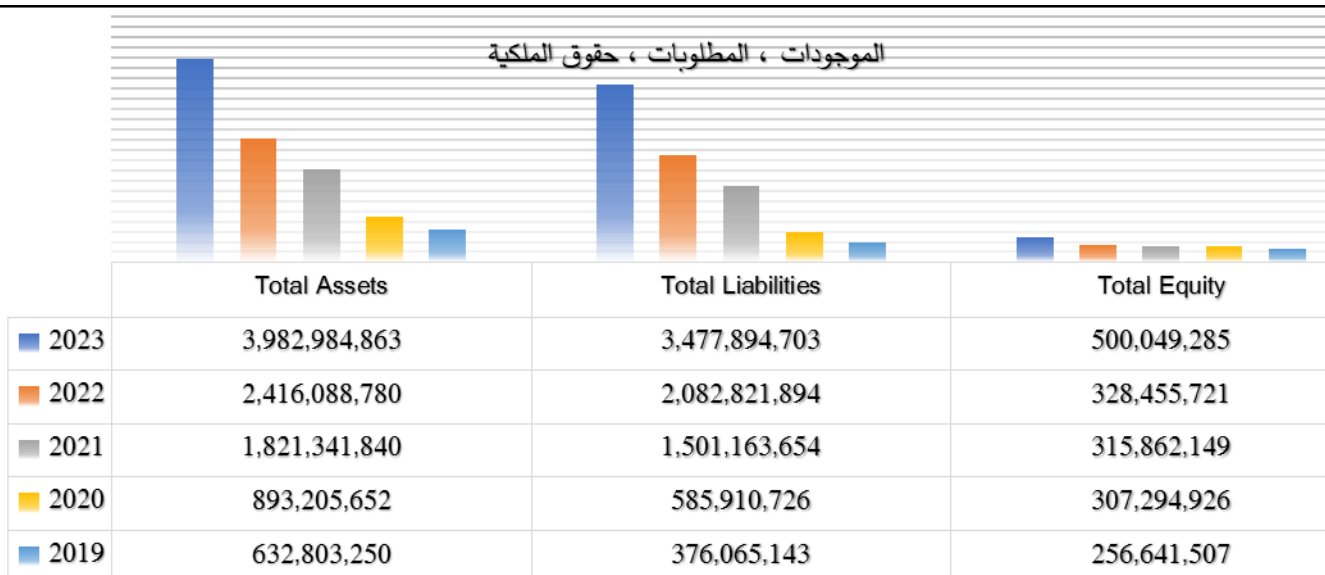
الدخل بعد الضريبة



المصدر : اعداد الباحث

شكل (2)

الموجودات، المطلوبات، حقوق الملكية





المصدر: اعداد الباحث

شكل (3)

التدفقات النقدية التشغيلية والتمويلية والاستثمارية والنقد وما في حكمه اول واخر المدة

التدفقات النقدية التشغيلية ، التمويلية ، الاستثمارية ، النقد وما في حكمه اول واخر المدة



	CFO	CFI	CFF	cash and cash equivalents 1/1	cash and cash equivalents 3/1
2023	989,465,659	(209,699,699)	(39,528,011)	730,898,521	1,471,490,9
2022	381,516,222	(84,957,310)	51,456,387	382,883,222	730,898,5
2021	89,042,607	(78,363,217)	30,225,019	341,978,813	382,883,2
2020	12,839,628	(22,231,438)	47,979,117	303,391,506	341,978,8
2019	38,963,943	(40,458,892)	(1,196,900)	306,078,355	303,386,5

المصدر: اعداد الباحث

3. استخدام الذكاء الاصطناعي في التقارير المالية لعينة البحث: وبعد عمل الاشكال

المطلوبة سنستخدم الذكاء الاصطناعي لتقديم شرح حول الاشكال (1,2,3) المرتبطة بالتقارير المالية وقد كانت النتائج كالآتي:

ان صافي الدخل للمصرف الاهلي العراقي قد ارتفع من IQD 9,164,205 في سنة 2019 إلى IQD 190,003,567 في سنة 2023. وهذا يدل على زيادة وتحسن في اداء المصرف.



وتزداد كل من الموجودات والمطلوبات من سنة 2019 إلى سنة 2023. ارتفعت الموجودات بنسبة 529% من 632.8 مليون دينار عراقي في سنة 2019 إلى 3.98 مليار دينار عراقي في سنة 2023. تطابقت المطلوبات وحقوق الملكية مع هذه الزيادة ، مما يعكس نزاهة قائمة المركز المالي ، باستثناء الاختلافات الطفيفة في سنوات 2019 و 2021. والتي تعود الى جائحة كورونا في الغالب والتي اثرت على العالم وقد كان أعلى ارتفاع بين 2021 و2022، حيث نمت الموجودات والمطلوبات بنسبة 32.6% (1.82 مليار دينار عراقي إلى 2.42 مليار دينار عراقي). من سنة 2019 إلى سنة 2020 ، كان هناك نمو معتدل بنسبة 41.2%

اما التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية فقد نمت بشكل كبير من IQD 38,963,943 في سنة 2019 إلى IQD 989,465,659 في سنة 2023. وهذا يشير إلى تحسن كبير في قدرة المصرف على توليد النقد من أنشطته التشغيلية، مما يعكس كفاءة عالية في العمليات الأساسية. والتدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية كانت سلبية في جميع السنوات، مما يدل على أن المصرف يقوم باستثمار أمواله في الموجودات المالية والمعدات. وفي سنة 2023، كانت التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية تعادل (209,699,699) IQD ، مما يدل على استثمارات كبيرة. ويتبين من البيانات أن المصرف يشتري موجودات أكثر مما يبيعها، مما يعكس استراتيجية توسعية. والتدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية تظهر تقلبات ملحوظة. في 2023، كانت التدفقات النقدية سلبية قدرها (39,528,011) IQD المصرف حصل على أموال من الاقتراض، ولكن كان لديه أيضاً سداد للديون. والتغير الصافي في النقد والنقد المعادل كان إيجابياً في جميع السنوات باستثناء سنة 2019. في 2023، كان التغير 740,237,949 IQD ، مما يعكس تحسناً ملحوظاً في السيولة النقدية. هذا يدل على أن المصرف يحسن من إدارة نقده ويحقق زيادة في أمواله السائلة.

4. استخدام التدقيق الالكتروني للتقارير المالية لعينة البحث: كما لاحظنا يقدم الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في التحليل المالي الذي يحسن من الإفصاح المحاسبي وإضافة



للذكاء الاصطناعي تم اضافة منصة Auditchain وهي منصة اطلقت عام 2017 لعمل تدقيق الكتروني للبيانات واكتشاف الازخاء قمنا بأدخال البيانات في المنصة لغرض معرفة هل تحتوي على اخطاء محاسبية ام لا؟ ووجدنا ان هناك اخطاء محاسبية في التقارير المالية الخاصة بالمصرف وهناك البسيط منها والبعض الاخر جوهري ولغرض العمل على هذه المنصة هناك بعض المتطلبات التي يجب ان تتوفر في البداية لنستطيع تدقيق البيانات وعمل تقارير:

أ. امتلاك حساب في المنصة

ب. عمل قالب افصاح محدد (المنصة تقدم هذه الخدمة)

ت. عمل فورمة المعادلات الخاصة بالتقرير (مثلا معادلة الميزانية)

ث. ادخال البيانات الخاصة بالوحدة الاقتصادية

ج. توحيد اسماء الحسابات تماشيا مع متطلبات XBRL (مثلا , Revenues

Sales) كلها تدرج تحت الايرادات التي دخلت للوحدة نتيجة نشاطها سواء كان

خدمي ، تجاري ، صناعي)

ح. تحديد طبيعة الحسابات (مدين ، دائن)

ادناه شكل (4,5) يوضح الية عمل المنصة

شكل (4)

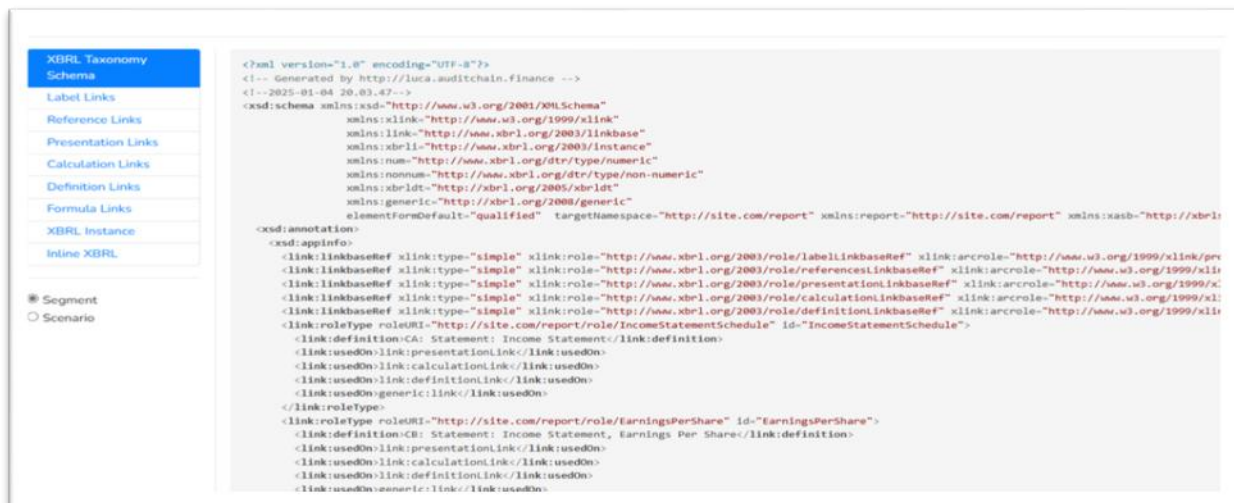


Unit [Aspect]		1604217 USD				
Concept [Aspect]		Period [Aspect]				
		2023-12-31	2022-12-31	2021-12-31	2020-12-31	2019-12-31
Assets [Roll Up]						
Assets, [Roll Up]						
Cash at Central Banks and Banking Institutions		820717621	605094401	582768594	385190482	215347186
Cash at Banking Institutions		511753184	196848674	140870222	170819349	101635967
Assets at Fair Value [Through Comprehensive Income]		3789474	3789474	3789474	3000000	0
Direct Credit Facilities		995346070	842834314	602342281	384900658	345327296
Other Assets		127142347	30598013	70361236	29091941	14350686
Assets at Fair Value [Through Income Statement]		0	5000000	2000000	0	0
Net of Property, Plant & Equipment		102338053	104678446	97617597	94374152	91717591
Right to use the assets		5649930	5016202	2999223	2368713	0
Financial assets at amortized cost		1958120	5092639	5116750	0	0
Assets, Total		✓ 2568694699	✓ 1798952163	✓ 1507855377	✓ 1069745295	✓ 768378726
Liabilities and Equity [Roll Up]						
Liabilities [Roll Up]						
Liabilities, [Roll Up]						
Deposits/ Customer deposits and banking institutions		1678005051	1175649839	914553215	659473118	405737674
Cash Insurance		469056365	285032577	269741811	106071989	89931332

التدقيق الالكتروني لبيانات المصارف عينة البحث

المصدر : منصة Auditchain

شكل (5)



لغة تقارير الاعمال الموسعة

المصدر : منصة Auditchain

وبعد اكمال التدقيق الالكتروني تم اكتشاف العديد من الازخفاء المحاسبية وكالاتي:

- سنة 2019: هناك فرق في التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية قبل التغير في الموجودات والمطلوبات الاجمالي الذي افصح عنه المصرف في قائمة التدفقات النقدية) 10,092,583) بينما الرقم الفعلي لمجموع الحسابات هو (10,087,583) اذا الفرق 5,000 دينار عراقي اقل. وهذا الخطأ قد اثر على اجمالي تدفقات الانشطة التشغيلية قبل الضريبة وبعد الضريبة.
- سنة 2020 : التدفقات من الانشطة التشغيلية قبل الضريبة قد اظهرت فرق 1 دينار عراقي اذ كان المبلغ (15,382,464) والفعلي هو (15,382,463).
- سنة 2021: هناك خطأ قد ظهر في النقد وما في حكمه اخر المدة (هناك رقمين مختلفين) اذ ان النقد وما في حكمه في تقرير المصرف لسنة 2020 هو (341,973,813) وهو ما يجب ان يظهر كنقد اول المدة لسنة 2021 وهذا هو الطبيعي لكن المبلغ الذي ظهر



هو (375,335,633) اي ان هناك خطأ في نقل المبلغ الصحيح وتم اكتشاف هذا الخطأ بسبب ان المنصة التي عمل عليها الباحث عند ادخال النقد وما في حكمه اخر المدة سيحول هذا المبلغ بشكل تلقائي كنقد وما في حكمه بداية المدة للسنة الجديدة ويقدر الفرق الذي ظهر ب(33,361,820-) دينار عراقي اقل. اضافة لخطأ اخر في اجمالي الانشطة التشغيلية قبل الضريبة بفارق 1 دينار اقل.

• **2022 + 2023** : بما ان النقد وما في حكمه قد ظهر اكبر من الرقم الفعلي فهذا قد اثر على سنوات 2022 و 2023 بنفس الفرق.

5. التحليل الاحصائي للاخطاء المحاسبية الخاصة بعينة البحث: بعد اكتشاف الاخطاء تم وضع معادلة افتراضية لتحديد اثر الاخطاء على جودة المعلومات المحاسبية بالاستناد على دراسات ادناه:

دراسة **2002 Collins & Hribar** : والتي تطرقت للاخطاء في التقديرات المحاسبية وكيف تؤثر على جودة التقارير المالية وقد توصلت الدراسة الى استنتاج اساسي وهو ان الدراسات التي تستخدم نهج الميزانية العمومية لاختبار الارباح هناك احتمال عالي ان توجد اخطاء لديها وان سوء تقديرات تسعير السوق يتم التقليل من شأنها بسبب التصنيفات الخطأ للشركات.

دراسة **2000 Holthausen & Watts** : والتي ركزت على خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية والتمثيل الصادق والادبيات من اجل وضع معايير المحاسبة المالية. حيث استندت الدراسة الى تقييم الادبيات التي تقيم لاغراض وضع المعايير وقد تطرقت الدراسة كذلك لجودة المعلومات المحاسبية والقيمة السوقية والقيمة الدفترية اضافة للقوائم المالية. وقد توصلت الدراسة الى ان الافراد والجهات المستفيدة لا تزال في حيرة حول ما هي المعلومات الملائمة وكيف يتم استخدامها لهذا من الافضل تقديم المعلومات بشكل اكثر وضوحا. وقد وضع نموذج لتقييم جودة المعلومات المحاسبية.

دراسة **2001 Dechow & Dichev** : ركزت الدراسة على جودة الاستحقاقات والارباح ودور اخطاء تقدير الاستحقاقات والتي تتفع في تقليل مشاكل وتوقيت عدم التطابق في



التدفقات النقدية وتشير الدراسة كذلك الى ان جودة الارباح والاستحقاقات اخذه في الانخفاض وقد تم تطوير نموذجين لقياس هذه الاخطاء والتغيرات وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين جودة الاستحقاق واستمرار الارباح.

والمعادلة كالآتي:

$$ES = B1 RV + B2 AV / AV$$

ES : حجم الخطأ

RV : القيمة المفصح عنها

AV : القيمة الفعلية

B : الانحدار المتعدد

وتم عمل الانحدار المتعدد في برنامج Excel والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

معادلة معامل الخطأ في Excel

الخطأ	المبلغ الفعلي	المبلغ المفصح عنه	المصرف	السنة
0.000495659	10,087,583	10,092,583	الاهلي العراقي	019
6.50091E-08	15,382,463	15,382,464	الاهلي العراقي	020
0.097556651	341,973,813	375,335,633	الاهلي العراقي	021

المصدر : اعداد الباحث

والجدول (9) يوضح نتائج التحليل الاحصائي للانحدار المتعدد الذي يبين الاثر على جودة المعلومات المحاسبية:

جدول (9)



احصائيات الانحدار للمصارف عينة البحث

إحصائيات الانحدار	
معامل الارتباط المتعدد	1
معامل التحديد	1
معامل التحديد المعدل	0.65535
الخطأ المعياري	0
القيم الملاحظة	3

المصدر : اعداد الباحث

عند مراجعة نتائج جدول (9) تحليل الارتباط اعلاه وعند اول نتيجة لمعامل الانحدار المتعدد فقد كانت 1 وهذه النسبة تشير الى وجود طردية تامة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع كما ان معامل التحديد وتشير الى نسبة تفسير التباين والتي كلما تقترب من 1 كانت اقوى في تفسير النموذج وفي حالتنا فقد بلغ 1 وهذا يدل ان النموذج يفسر 100% من التباين والمعامل المعدل يشير الى ان النموذج يظل قويا حتى بعد ضبطه لعدد المتغيرات المستقلة اضافة الى ان الخطأ المعياري 0 وهذا يعني ان النموذج يتوقع الارقام بدقة تامة اما الملاحظات فقد كانت 3 وهي عدد الاخطاء.

جدول (10)

تحليل التباين الخاص بمعامل الخطأ

ANOVA					
	df	SS	MS	F	Significance F
التباين المفسر	2	0.00631279	0.003156395	#NUM!	#NUM!
التباين المتبقي	0	0	0.65535		
التباين الكلي	2	0.00631279			

المصدر : اعداد الباحث

جدول ANOVA يستخدم لفحص مدى جودة النموذج في تفسير التباين في المتغير التابع



التباين المفسر (Regression SS) : وهو الجزء الذي يفسره النموذج.

التباين المتبقي (Residual SS) : وهو الجزء غير المفسر (الخطأ).

التباين الكلي (Total SS) : وهو المجموع الكلي للتباين في البيانات.

بالنسبة لدرجة الحرية df فتمثل عدد المتغيرات المستقلة وعدد المعاملات ومجموعها 2 اما مجموع المربعات SS فكلما كان Regression اعلى كان اكثر تفسيراً للتباين وكلما كان Residual اصغر فيعني ان النموذج اكثر دقة في التنبؤ. وهو ما حدث هنا. اما متوسط المربعات MS يتم حسابه بقسمة SS على درجات الحرية لكل مصدر وتحليل إحصائية F (F-statistic) تحسب نسبة التباين المفسر إلى التباين غير المفسر.

وفي النهاية يمكن القول ان النموذج يحتوي على مجهول بسبب صغر حجم المتغيرات ولكن هدفنا هنا هو معرفة تأثير الاخطاء على الافصاح وجودة المعلومات المحاسبية وقد تم تحقيقه في الجدول رقم (9)

ختاماً قد اثبتت نتائج البحث صحة الفرضية المطروحة المتمثلة في (ان استخدام البيئة الرقمية في الكشف عن الاخطاء المحاسبية له تاثير ايجابي في الافصاح وجودة المعلومات المحاسبية) فقد تبين ان البيئة الرقمية والاطفاء المحاسبية تؤثر في الافصاح وجودة المعلومات المحاسبية.

رابعاً: الاستنتاجات :

1. البيئة الرقمية تساهم في تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز الشفافية والدقة والسرعة في إعداد التقارير المالية، مما يؤدي إلى معلومات أكثر موثوقية ودقة لأصحاب المصالح.
2. تقليل الأخطاء وتعزيز الكفاءة من خلال أتمتة عمليات الإفصاح المالي واستخدام الذكاء الاصطناعي والتدقيق الإلكتروني، يتم الحد من الأخطاء المحاسبية وتحسين اتساق المعلومات المالية.



3. خلال تحليل البيانات المالية لسنوات 2019-2023 في عينة البحث تبين وجود العديد من الاخطاء التي حدثت نتيجة عدم استخدام البرامج الملائمة لتسهيل عمليات الافصاح وخصوصا في كشف التدفقات النقدية مثلا الفرق الذي ظهر (5,000) و (-33,361,820) دينار عراقي لدى المصرف الاهلي العراقي.

4. انشاء قاعدة بيانات في برنامج Excel ساهم في تسهيل التحليل المالي للبيانات التي لم تقصح عنها المصارف عن طريق ادراج القوائم المالية واي بيانات نحتاجها في البرنامج وانشاء معادلات الجمع ، الطرح ، الضرب ، القسمة. عن طريق تحديد الخلايا التي تحتوي على البيانات وعند استخراج اي نسبة نقوم بالتعميم على باقي النسب بدون الحاجة الى تكرار نفس العملية في كل مرة.

5. تبين بعد تطبيق التحليل الاحصائي ان هناك اخطاء منها بسيطة واخرى جوهرية تؤثر في عدالة عرض القوائم المالية وقد تظلل مستخدمين المعلومات المحاسبية وتؤثر هذه الاخطاء على جودة المعلومات المحاسبية بشكل مباشر.

خامسا: التوصيات :

1.نوصي بوضع قاعدة بيانات في برنامج Excel ويمكن التعديل عليه حسب سياسة المصرف المتبعة وعند نقل الارقام لا يتم نقلها يدويا كون نسبة الخطأ تتناسب طرديا مع عملية نقل الارقام يدويا وبذل هذا استخدام النسخ واللصق للارقام وهذا بالتاكيد بعد عمل تحليل للبيانات في البرنامج واستخدام المعادلات تجنبنا للاخطاء التي تحدث عند الجمع يدويا.

2.نرى ان من الافضل عمل مقارنة للارقام المحاسبية بين السنوات عن طريق منصة Auditchain كون المنصة تعمل تدقيق تلقائي فوري لكل الارقام التي يتم تنزيلها ومقارنتها مع الاجمالي اضافة لميزة اخرى وهي وجود هيكلية مرتبطة بين القوائم المالية في المنصة فمثلا عند كتابة صافي الدخل سيتم تحويله تلقائيا الى قائمة التغيرات في حقوق الملكية وهذا ينفع في تقليل العمل المحاسبي وتلافي اخطاء نقل



البيانات والتي حدثت للمصرف في فقرة النقد وما في حكمه اخر المدة والتي ادت الى ظهور فروقات لا تطابق المبالغ الفعلية.

3.نوصي بعمل تدريب للموظفين وتوفير التمويل المناسب لغرض تطبيق نموذج الافصاح المقدم والذي سينعكس بشكل ايجابي على المصارف من نواحي تقليل الاخطاء وتوفير هيكلية افضل للافصاح المحاسبي ومواكبة الدول المتقدمة في تطوير هذا الجانب.



المصادر

العربية:

1. شناوة ، وسام عزيز. ، البكري ، رياض حمزة. ، (2018) ، (4) ، " دور النكاء الصناعي في تحقيق رضا الزبون وانعكاسه على محاسبة التكاليف (بحث تطبيقي في شركة الصناعات الالكترونية) " ، مجلة دراسات محاسبية ومالية ، مجلد 3 ، عدد 45 ، العراق.

2. شنن ، علي عباس. ، (2023) ، " اثر التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الاصدارات المهنية المعاصرة (دراسة ميدانية) " ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية ، مجلد 4 ، عدد 1 ، جامعة دمياط ، مصر.

3. لقاط ، شيماء. ، دغة ، محمد مهدي. ، (2023) ، رسالة ماجستير عنوانها ، " دور تكنولوجيا المعلومات في الحد من الاخطاء المحاسبية - دراسة حالة مؤسسة سونلغاز " ، جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير الجزائر.

4. سفيان ، شنخلوفي. ، وليد ، صيفي. ، (2015) ، رسالة ماجستير عنوانها ، " اكتشاف الاخطاء المحاسبية من طرف محافظ الحسابات وطرق معالجتها " ، جامعة محمد خيضر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الجزائر.

الاجنبية:

5. Schwab , Klaus. , (2016) , " *The fourth industrial revolution* " , world economic forum , Cologny-Geneve , Switzerland.



6. Busulwa , Richard. & Evans , Nina. , (2021) " **Digital transformation in accounting** " , Routledge(Taylor and Francis group) , London , United Kingdom.
7. Mergel , Ines. & Edelman , Noella. & Haug , Nathalie. , (2019) , " **Defining digital transformation: Results from expert interviews** " , Elsevier (Government Information Quarterly).
8. Kraus , Sascha. & Jones , Paul. & Kailer , Norbert. & Weinmann , Alexandra. & Banegas , Nuria Chaparro. & Tierno , Norat Roig , (2021) , " **Digital transformation: An overview of the current state of the art research** " , SAGE Open.
9. Meraghni , Oualid. & Bekkouche , Latifa. & Demdoun , Zakaria. , (2021) , " **Impact of digital transformation on accounting information system–evidence from Algerian firms** " , sciendo (Riga technical university).
10. Gulin , Danimir. & Hladika , Mirjana. & Valenta , Ivana. , (2019) , " **Digitalization and the challenges for the accounting profession** " , ENTRENOVA , Croatia.
11. Stefanovova, Zuzana. & Bartkova , Hana. & Peterkova , Jindra. , (2020) , " **Evaluation of the Effects of Digitization in the Process of Accounting Operations in a Selected Manufacturing Company** " , SHS web of conferences.
12. Hamundu , Ferdinand Murni. & Jones , Paul. & Kailer , Norbert. & Weinmann , Alexandra. & Husin , Mohd Heikal. & Baharudin



- , Ahmad Suhaimi. , Khaleel , Muhammad , (2020) , " ***Intention to Adopt Cloud Accounting: A Conceptual Model from Indonesian MSMEs Perspectives*** " , Journal of Asian Finance, Economics and Business , Vol 7 , No 12.
13. Dima , Alina Mihaela. , (2021) , " ***Resilience and Economic Intelligence Through Digitalization and Big Data Analytics*** " , Sciendo Proceedings , Romania.
14. Anton , Isabela–Raluca Bogasiu. & Trifu , Nicoleta Ardeleanu. , (2021) , " ***Advantages and Disadvantages of Digitalization in Accounting*** " , European Integration – Realities and Perspectives.
15. Coman , Dan Marius. & Ionescu , Constantin Aurelian. & Duica , Anisoar. & Coman, Mihaela Denisa. & Uzlaul , Marilena Carmen. & Stanescu , Sorina Geanina. , State , Violeta , (2022) , " ***Digitization of Accounting: The Premise of the Paradigm Shift of Role of the Professional Accountant*** " , MDPI , Romania.
16. Romney , Marshall B. & Steinbart , Paul John. & Summers , Scott L. , Wood , David A. , (2021) , " ***Accounting Information System*** " Pearson Education Limited , UK.
17. Shevchenko, Elena. & Efremova , Angelika. & Oshovskaya , Nataliya. & Voloshin, Aleksey. & Finogentova , Anna. , (2021) , " ***Improving Methods of Accounting for Working Time in the***



- Context of Digitalization** " , SHS Web of Conferences, Russia.
18. Chulanov K. V. , Khymchenko Y. V. , Mykhailov O. O , Piven V. S , (2022) , " **Impact of Digitalization on Accounting in the Transition to Industry 4.0** " , JEL Classification , Ukraine.
19. Anton , Carmen Elena. , (2023) , " **Opinions Of Accounting Companies Managers Regarding The Digitalization Process Of Accounting** " , Economic Sciences , Vol. 16(65) No1 , Brasov , Romania.
20. Gill , Sukhpal Singh. & Tuli , Shreshth. , (2019) , " **Transformative Effects of IoT, Blockchain and Artificial Intelligence on Cloud Computing: Evolution, Vision, Trends and Open Challenges** " , Published by : Elsevier/ Internet of Things. , Vol. 8 , 100118.
21. Alarcon , John. & Ng Cory. , (2021) , " **Artificial Intelligence in Accounting Practical Applications**" , Published by: Routledge , United Kingdom.
22. Capponi , Agostino. & Jia , Ruizhe. & Wang , Ye. , (2022) , " **The Evolution of Blockchain: from Lit to Dark** " , Cornell University , Columbia.
23. Smith , Sean Stein. , (2020) , " **Blockchain, Artificial Intelligence and Financial Services** " , published by: Springer , Switzerland.



24. Convenor , Roger S. Depreceny & Chandra , Akhilesh. & Janvrin , Diane. & Cheh , John J. , (2005) , “ ***Financial Reporting in XBRL on the SEC EDGAR System: A Critique and Evaluation*** “ , journal of information system , Vol.19 , No.2.
25. Callaghan, Joseph. & Nehmer, Robert. , (2009) , “ ***Financial and governance characteristics of voluntary XBRL adopters in the United States*** “ , International Journal of Disclosure and Governance , Vol.6.
26. Sarferaz , Siar. , (2022) , “ **Compendium on Enterprise Resource Planning** “ , published by: Springer , Switzerland.
27. Jawad , Zainab Nadhim. & Balázs , Villányi. , (2024) , “ ***Machine learning-driven optimization of enterprise resource planning (ERP) systems: a comprehensive review*** “ , published by: Springer , Switzerland.
28. Zlati , Monica Laura. & Valentin , Marian Antohi. & Cardon , Petronela. & Cengiz , Korhan. , (2019), “ ***Correction of Accounting Errors through Post Balance Sheet Event Analysis for Romanian Companies*** “ , published by: MDPI.
29. Libby , Robert. & Libby , Patricia A. & Hodge , Frank. , (2023) , “ ***Financial Accounting*** “ , Published by: McGraw Hill LLC. , United States of America.

30. Weygandt , Jerry J. & Kimmel , Paul D. & Kieso , Donald E. ,
(2018) , “ **Accounting Principles** “ , John Wiley & Sons, Inc.
, United States of America.
31. International Financial Reporting Standards , (2014) , “ **las 8–
Accounting Policies, Changes in Accounting Estimates and
Errors** “
32. Martins, Antonio. & Sa , Cristina. (2015) , “ **Accounting
errors, financial information and presumption based
taxation: the Portuguese case** “ , OBEGEF – Observatório
de Economia e Gestão de Fraude , Portugal.
33. Ken Boyd, Lita Epstein, Mark P. Holtzman, Frimette Kass–
Shraibman, Maire Loughran, Vijay S. Sampath, John A. Tracy,
Tage C. Tracy, and Jill Gilbert Welytok. & Cengiz , Korhan. ,
(2014), “ **Accounting All–In–One For Dummies** “ , published
by: John Wiley & Sons inc , Canada.